

اعتبروها حركات مسيسة للوصول إلى السلطة.. علماء ومفكرون لـ عكاظ:

«الإسلام السياسي» أكذوبة لنشر الفوضى بين الشعوب

أحمد عائل فقيهي، محمد
المصباحي (جدة)، أحمد
السيد (القاهرة)

ينطلق البرنامج الثقافي للجنادرية، بعد غد، ووضعت ضمن محاوره «الإسلام السياسي وتجربة السلطة والحكم»، بمشاركة نخبة من العلماء والمفكرين والمثقفين الذين لفتوا إلى أن الإسلام السياسي، سواء أكان ببصمة إخوانية أو جهادية وغيره، أكذوبة على دين الله، لسعيه إلى نشر الفوضى بين الشعوب، وعمله بطريقة مخالفة لما جاء في شرع الله، قائلين يهدف زاعموه إلى تحقيق مصالحهم ولو على حساب الآخرين.



د. علي جمعة



د. سعد الدين الهلالي

ذلك لمبادئ الشريعة الإسلامية، وما تقوم عليه من حفظ الإنسان واعتبار قتل النفس كمن قتل الناس جميعا. وزاد جمعة: فشل قيادات الإخوان في كل شيء حتى في تربية أبنائهم داخل التنظيم، بدلا من تعليمهم التفكير أصلا فيهم التفكير، وبدلا من تعليمهم أدب التعامل مع الآخر أصلا فيهم إساءة الأدب، الأمر الذي أدى إلى وصمهم بالجماعة الإرهابية، مشيدا بالقضية والمحور الرئيس الذي تناقشه «الجنادرية» هذا العام، مؤكدا أنه سيعكس حال الأمة وما آلت إليه من صراعات بسبب من يتخذون الإسلام ستارا لتحقيق أهدافهم كالوصول إلى السلطة والحكم دون تقدير للعواقب الوخيمة لذلك.

وأكد مفتي مصر السابق أن تيار الإسلام السياسي يسعى لفرض رأيه مهما كان مخالفا لإجماع الأمة، إذ هم يخالفون بذلك دعوة الإسلام وهو مبدأ الشورى، مشيرا إلى أن الشورى من المسائل التلقظيمية الأساسية في المجتمع.

نتائج سلبية

من جانبه، أشاد مفتي مصر الأسبق عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف الدكتور نصر فريد واصل، بالمحور الذي تناقشه «الجنادرية» بعنوان: حركات الإسلام السياسي ومفهوم المواطنة، باعتباره قضية تسعى فيها فئة إلى السلطة والحكم حتى خلفت ثورات أدت إلى نتائج سلبية.

وقال لـ «عكاظ»: ما يحدث من ادعاءات الإخوان بالدفاع عن الشرعية بالخروج على الدولة مختلف



د. أنور عسقي



د. نصر فريد واصل

الله الكذب لا يفلقون»، ونادى الدكتور الهلالي أولياء الأمور في مختلف الدول والبلدان عدم تمكين الجماعات التي تحتفي بستان الإسلام لخدمة أهدافها.

منظومة علاقات

من جانبه، أوضح الكاتب والباحث الدكتور توفيق السيف أن فكرة الوطن مرتبطة بالانتماء للجماعة والمكان الاجتماعي، وهي اليوم تعبير عن إرباط قانونية ضمن أرض محددة وإقليم (الدولة)، أما الثقافة الإسلامية التي يرجع الحركيون وغيرهم إليها فلا تفيد فيها فكرة الوطن، إذ لا يمكن الرجوع إلى الفكر الديني أو الإسلامي لتحديد معنى المواطنة والهوية الوطنية. وزاد: حينما نتحدث عن الوطن إنما نتكلم عن منظومة علاقات، ولا بد من الرجوع إلى فكرة الوطن ومبدأ المواطنة.

حركات مسيسة

إلى ذلك، قال الباحث الاستراتيجي الدكتور أنور عسقي أن حركات الإسلام السياسي إنما هي مسيسة وتهدف الوصول إلى السلطة، حتى حولت المسلم من خدمة دينه إلى استخدام مصطلح الإسلام في تزيين الوحدة الوطنية داخل الوطن. وأضاف: الحركات الإسلامية أبقظت الطائفيات التي باتت تهدد الوحدة الوطنية والأمن القومي، مطالبا بمراجعة الإسلام السياسي والتركييز على عدم الخلط بين العبادات والمعاملات، إذ أن العبادات تخص كل دين، أما المعاملات فهي التي تؤسس قواعد الحضارة، إذ ساهمت كل الأديان في الحضارة.

أما الكاتب الدكتور علي التواتي، فقال: من مسلمات ومبادئ الفكر الإسلامي النظرة العالمية والأخوة العالمية في الدين، وهذا يشترك فيه جميع المذاهب والطوائف الإسلامية بغض النظر عن تطرفها أو توسطها.

محاولة للسيطرة

من جانبه، أوضح أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر وأحد ممثلي الأزهر الشريف في لجنة الخمسين التي أعدت الدستور الجديد الدكتور سعد الدين الهلالي أن تيار الإسلام السياسي يحاول السيطرة على مقاليد الحكم والسلطة في مختلف دول العالم الإسلامي، وكانه يخوض حربا ضروسا يستخدم فيها كل الوسائل، بما فيها من عمليات قتل وترويع وتخريب، ما جعل الشعب المصري يطالب باعتبار الإخوان جماعة إرهابية.

وأضاف: الغل الذي دخل قلوب المصريين من غنت الإخوان بسبب تمسكهم بالسلطة ودفاعهم عنها بمختلف وسائل القتل ونحوه، خصوصا أنهم عاشوا لثمانين عاما يزعمون أنهم أهل الخير ويرغبون الحكم بالإسلام مستخدمين الشعارات الدينية، حتى تبين للناس خداعهم وتغريبهم بالشعب.

ولفت أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر إلى أن الإسلام السياسي، سواء أكان ببصمة إخوانية أو جهادية وغيره، أكذوبة على دين الله - عز وجل - لقول الله تعالى «ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على



الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود

أمير جازان: «الجنادرية» مناسبة تاريخية مهمة



الأمير محمد بن ناصر مطلعاً على إحدى المقننات التراثية في قرية جازان التراثية. (تصوير: محمد المالكي)

المتوافرة من مختلف القطاعات الحكومية لتنظيم المهرجان.

من جهة أخرى، استعد عدد من الحرفيات بمنطقة جازان من أجل المشاركة بجناح جازان، حيث يتضمن الجناح على العديد من المشاركات المتنوعة كالمسابقات التراثية والعروض الجازانية والفنون الشعبية، بالإضافة إلى ركن خاص للحرفيات بمشاركة خمس حرفيات متخصصين في تراث المنطقة كتقديم البخور وتجسيد العروس الجازانية وعمل المورثات الشعبية القديمة التي تعمل باليد، وأوضحت فاطمة عطييف رئيسة الوفد النسائي المشارك بأن ركن جازان يضم العديد من الشيبات والتراثيات، خصوصا في مقننات، كما أننا نعمل كل عام على استضافة الحرفيات المشاركات من المناطق الأخرى من أجل الاطلاع وتبادل الخبرات، كما أن هناك تنوعا في المشاركات المحافظات كفيما وبني مالك وفرسان وغيرها.

بن حمود الشايح عن أبرز المشروعات التطويرية المقترحة تنفيذها بالقرية التراثية، وأعرب سموه عن شكره للمشاركين في قرية جازان التراثية في الجنادرية، متمنيا التوفيق لهم في تحقيق المشاركة المثلى للمنطقة.

وعد سمو أمير منطقة جازان المهرجان مناسبة تاريخية مهمة، ومؤشر عميق للدلالة على اهتمام القيادة الحكيمة بالتراث والثقافة والتقاليد والقيم العربية الأصيلة، ومناسبة وطنية تمتاز في نشاطاتها عقب تاريخنا المجيد بنتاج حاضرنا الزاهر في تأكيد واضح على هويتنا العربية الإسلامية وتواصل موروثنا الوطني بشتى جوانبه ومحاولة الإبقاء والمحافظة عليه ليبقى ماثلا للأجيال القادمة.

وتمن سموه ما يحظى به المهرجان من رعاية ودعم واهتمام من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ميرزا الجهود المددولة والإمكانات

محمد المالكي، أحمد داود، طيفعة عثمان (الجنادرية)

زار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان مقر قرية جازان التراثية بالجنادرية، واطلع على آخر استعدادات المنطقة للمشاركة في المهرجان، واستمع خلال الزيارة إلى عرض من مدير القرية إبراهيم الحازمي التي أنهت الاستعداد لاستقبال ضيوف المهرجان، وتقديم تصوير للبيئة الجازانية من خلال ما تضمه من عرض للمنطقة البحرية والسهلية والجبلية؛ بهدف إمتاع الزائر ونقل صورة من الماضي والحاضر إلى جانب السوق التراثي الذي يحاكي الأسواق التراثية الشعبية الاجتماعية، التي تمثل سمة فريدة لمنطقة جازان والمطعم الشعبي ومركز التسوق لتوزيع المنتجات الزراعية والسكنية.

كما اطلع على عرض من أمين المنطقة محمد

أحداث الجنادرية

الداود: روعة الثقافة وجمال التراث

عبدالله آل يحيى (أبها)

أوضح مدير جامعة الملك خالد الدكتور عبدالرحمن بن حمد الداود أن مهرجان الجنادرية أصبح علامة فارقة ومميّزة في جبين التظاهرات الفكرية والثقافية، وأصبح مقصدا للعلماء والمثقفين ورجال العلم والتاريخ، ومهرجانا ثقافيا وفكريا مميّزا ذا أبعاد خليجية وعربية وعالمية، تستذكر الماضي، وتستثير الفكر، وتنتشر الثقافة وترعى الفنون والآداب.

وأكد الداود أن الجامعة تفخر بمشاركتها في هذه التظاهرة الرائدة، وستطلع الزائر لجناحها على جهودها في هذا المجال، في ظل ما حظيت به من دعم لا محدود من قيادة هذه البلاد، متمنيا المتابعة الدائمة من لدن أمير منطقة عسير والحرص المستمر على مشاركة الجامعة في هذه المناسبة ضمن جناح منطقة عسير كل عام. وسال الدكتور الداود الله، في ختام تصريحه بهذه المناسبة، أن يديم على هذه البلاد أمنها وأمانها وأن يحفظ قيادتها وشعبها.

جوانب إبداعية لبيت حائل

راشد الثوييني (حائل)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة حائل أن مهرجان الجنادرية عنوان كبير لأصالة وتميز أبناء الوطن واعتزازهم بتراثهم، مبينا أن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز أمير المنطقة حريص على إبراز الجوانب الثقافية والتراثية والإبداعية لأبناء المنطقة في «بيت حائل» بالجنادرية، مشيرا إلى تنوع البرامج وتعددتها في البيت.

مشاركة شعراء العرضة الجنوبية

عبدالحق ناصر الفاميدي (الباحة)

يشارك ٤٠ عضوا من الفرقة الشعبية بجمعية الثقافة والفنون بالباحة بالأداء الشعبي في مهرجان الجنادرية، وأوضح رئيس الجمعية علي البيضاني أنه نظرا لكثرة أعداد المشاركين اعتمدنا في الترشيح على عدد المشاركات داخل المنطقة بنظام النقاط للفرق التي تقدم العرضة واللعب والمسحباتي والمجالسي، بمشاركة من شعراء الجنوبية، إضافة إلى إتاحة الفرصة للشعراء الشباب من جميع محافظات ومراكز المنطقة.

طبرجل وبيت الشعر الجوفي

عبدالعزیز المشيطي (القريات)

تشارك محافظة طبرجل في مهرجان الجنادرية، حيث أوضح رئيس بلدية محافظة طبرجل المهندس سمحان بن محمد الشمري أن المحافظة أعدت وجهزت «بيت الشعر الجوفي» الذي يعد رمز كرم أهل الجوف، والذي عرف عنهم منذ سنوات طويلة، حيث يقدم البيت تمر الحلوة والقهوة العربية والشاي ومياه الحلوة، إضافة إلى الفنون الشعبية والتراثية التي تقدم داخله كالدحة والشعر والربابة. وغيرها من الأنشطة والفعاليات.

رؤية



سعود بن نايف
بن عبدالعزيز

الجنادرية..

تاريخ وإنجاز

يعد المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية» من أهم المهرجانات في المملكة، والذي أصبح ببصمته التراثية والثقافية مهرجانا عالميا يحكي قصة بناء وطن متكاتف ومتلاحم، في واحدة من أبهى صور البناء والوحدة التي عرفها العصر الحديث.

ويأتي هذا المهرجان تجسيدا للبعد التاريخي العميق والمشرف للمملكة، والذي يحكي كفاح الآباء، مسرورا بمراسل التطور الكبير والقفزات المتسارعة التي تشهدها المملكة، لتصب في مصلحة بناء المواطن السعودي وإكسابه من المهارات والمعارف التي تسهم في الربط بين الماضي الأصيل والحاضر المشرف والمستقبل المشرق.

إن حفظ التاريخ والعناية به مؤثر من مؤثرات التطور والنهضة التي تحرص كل دول العالم على العناية به، وقد حظي هذا الجانب بالعناية الكبيرة من قيادتنا الرشيدة؛ لتقديم الصورة التاريخية المشرفة التي تحكي نسجنا من الوحدة والتلاحم الذي قاده مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز - يرحمه الله، وسار على نهجه ابتناؤه البررة من بعده جيلا بعد جيل.

وتأتي مشاركة المنطقة الشرقية بالجنادرية من خلال «بيت الخير» الذي يعد تحفة معمارية مميزة، روعي نقل الصورة لتاريخ المنطقة الشرقية، وتنوع بيئاتها، والحرف اليدوية التي كانت تشكل عصب الحياة اليومية، فضلا عما تشهده المنطقة من تطور وبناء يواكب النهضة الحقيقية للمملكة، في ظل القيادة الحكيمة لسيدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وسيدي النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز. يحفظهم الله.

وفي هذا الصدد، فقد حرصنا في هذه الدورة للمهرجان على التنوع والتطوير، سواء مرافق البيت، أو إضافات أخرى من المنطقة الشرقية، تجسد دلائل هامة على العمق التاريخي، والتركيز على بعض المجالات الأخرى، ومشاركة عدد من الجهات الأخرى في بيت الخير؛ لزيادة التنوع والتطوير والتحديث، بحيث يجد الزائر لبيت الخير ما يصبو إليه من فائدة معرفية وتراثية وثقافية.

ويسعدني أن أرحب باسمي، وتيابة عن أهالي المنطقة الشرقية، بالزائرين الكرام لبيت الخير، وللاطلاع على مرافقه ومكوناته، والفعاليات المصاحبة، وغيرها من المساهمات المتجددة، والتي تناسب كل الفئات والأعمار.

سائلا المولى أن يديم على هذه البلاد أمنها وأمانها ونهضتها المباركة في ظل قيادتنا الرشيدة وأن يحفظ وطننا الغالي والشعب السعودي الأبي المخلص، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* أمير المنطقة الشرقية

قرية الباحة .. منظومة من البرامج المنوعة

عبدالحق ناصر الفاميدي (الباحة)

تستقبل قرية الباحة التراثية، غدا، زوار المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية ٢٩»، وسط منظومة من البرامج والفعاليات الشعبية والتراثية والثقافية والترفيهية، التي سخرت لها المنطقة الإمكانيات البشرية والمادية كافة.

وأوضح وكيل إمارة منطقة الباحة رئيس اللجنة العليا المنظمة لمشاركة المنطقة بالمهرجان الدكتور حامد بن صالح الشمري أن مشاركة هذا العام ستحفل بالكثير من الفعاليات المميزة، التي تأتي بعد استكمال المراحل التطويرية الثلاث التي جعلت من القرية معلما بارزا ومحطة لأنظار جميع زوار الجنادرية، مفيدا بأنه سيتم التركيز على الفعاليات والمسابقات الثقافية، وإظهار الشواهد الحضارية التي شهدتها المنطقة في هذا العهد الزاهر من خلال المعرض



جانب من قرية الباحة التراثية.